

العدد الثاني

١٤٢٨/٣/١٥ هـ

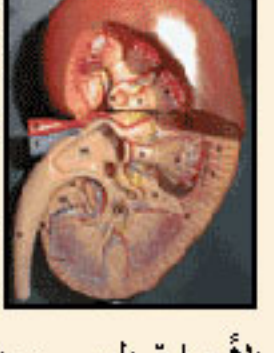


أ / حسن البشل

الخبير الدولي
في تدريبات الصحة
من الطب الصيني

الكلى في الطب الصيني {عمل أكبر مما نتصور ومشاعر لا نتوقعها!!}

من الوظائف الأساسية للكلية تنظيم كمية الماء في الجسم وتنقية الدم، وهي الوظيفة المعروفة للكلية في العلم الحديث، والطب الصيني يتفق مع العلم الحديث في هذا الجانب ويخصص هذه الوظيفة الحساسة للكلية.

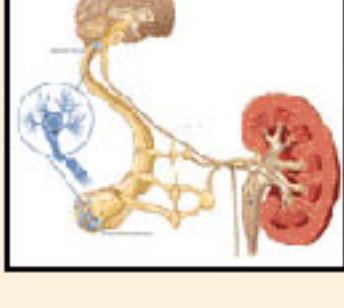


بالإضافة إلى ذلك فإن الطب الصيني يوضح لنا بأن الكليتين تعتبر هي المستودع لتخزين الطاقة الأصلية التي تورث للإنسان من والديه في صورتها الأولية الحام، وهذه الطاقة الأصلية الصيب الأكبر من أهم الوظائف الحيوية في الإنسان والتي تشمل:

- وظائف النمو:
 - أ . في مرحلة الطفولة تحفز النمو وظهور الأسنان التي تستبدل الأسنان اللبنية.
 - ب. في مرحلة البلوغ ينشط عمل الطاقة الأصلية ويتم إفراز هرمونات البلوغ وتكوين السائل المنوي لدى الذكور والبويضة لدى الإناث وبالتالي تبدأ الوظائف الجنسية لدى الجنسين بالظهور.
- الوظائف الجنسية والتكاثر لدى الجنسين: طبقاً للطب الصيني فإن الطاقة الأصلية هي المسئولة عن القدرة الجنسية في الرجل والمرأة وفي حالة وجود خلل فيها فإن ذلك يؤدي إلى العديد من المشاكل التي تشمل:
 - أ . الضعف الجنسي أو فقد القدرات الجنسية بالكامل بالذات في الرجال.
 - ب. العديد من المشاكل الجنسية المتعلقة بالذكور والجهاز التناسلي الذكري.
 - ج. مشاكل القدرة على الإنجاب خصوصاً لدى النساء وكذلك ظهور الدهون والتليف وغيرها من المشاكل التي تصيب جهاز التكاثر لدى المرأة.

• القوة والنشاط والحيوية: ولذلك فإن الطاقة الأصلية إذا ضعفت فإن ذلك يؤدي إلى الإرهاق المزمن " **Chronic Fatigue** ".

• صحة العظام: في الطب الصيني نجد أن مخ العظم وقوته مرتبطة بقوة الطاقة الأصلية لذلك فإن صحة العظام وقوتها تعتمد كثيراً على مدى حيوية الطاقة الأصلية وقوتها ولما لمخ العظم من وظائف هامة، سواء في الطب الغربي أو الطب الصيني، فإن بقاءه قوياً وصحياً هو من أسس الصحة لدى الإنسان.



• تغذية الدماغ: من خلال ارتباط الطاقة الأصلية بنخاع العظم والنخاع الشوكي يتم تغذية الدماغ بالطاقة الأصلية والتي لها دور كبير في تنمية القدرات الذهنية لدى الشخص وهي وظيفة هامة ينفرد بذكرها الطب الصيني ويمكن تنميتها من أجل رفع القدرات الذهنية.

الارتباطات النفسية والعاطفية للكلية:

مشاعر الخوف والرعب مرتبطة بصورة وثيقة مع الكلية، فإذا تعرض الشخص لفترات مؤثرة من الخوف أو الرعب فإن ذلك سيضعف الكلية ويعيق عملها وبالتالي ستضعف الطاقة الأصلية. والشيء نفسه يحدث إذا ما ضعفت طاقة الكلية فإن ذلك سيؤدي إلى تنامي مشاعر الخوف لدى الإنسان وقد تكون هي السبب خلف العديد من أنواع المخاوف المرضية.

من حكم الطب الصيني مقولة " مشاكل وأعراض متعددة ومختلفة والعلاج واحد، مشكلة وأعراض واحدة لكن العلاج متعدد".

هذه المقولة لها أهمية كبيرة في الطب الصيني عند القيام بالتشخيص ووضع الخطة العلاجية، وسأشرح هنا الشق الأول من المقولة. ففي بعض الأحيان يعاني مريض من وجود ضعف عام وإرهاق، ويأتي مريض آخر يعاني من الخوف والوساوس، ويكون هناك مريض ثالث يعاني من مشاكل في القدرات الجنسية أو وظائف التكاثر، فيوضح نرى أن كل مشكلة وعرض من الأعراض السابقة هو مختلف تماماً عن الآخر، مع ذلك فإن أحد أهم أسس العلاج سيكون واحداً، وهو تنشيط وتقوية الطاقة الأصلية والكليتين. فلو رجعنا للوظائف المذكورة في الأعلى نجدها كلها مرتبطة بشيء أساسي هو الطاقة الأصلية، وبالتالي بالرغم من كونها مشاكل مختلفة وأعراض متعددة فجميعها أساس علاجها واحد وهذا مثال واضح على " مشاكل وأعراض متعددة ومختلفة والعلاج واحد".

وبعداً عن المرض، فلو أراد الشخص أن يرفع من قدراته الذهنية والنفسية والجسدية فيكون أحد أهم الوسائل التي سيسلكها هو تنشيط الطاقة الأصلية. ولو ذهبت أعداد فوائد وأهمية تقوية الطاقة الأصلية والحفاظ عليها لاسعرق ذلك وقتاً وجهداً، فلذلك نجد في تخصص تدريبات الصحة من الطب الصيني، أن من الأسس الهامة في التدريبات هو تعلم وأداء التدريبات التي تنمي الطاقة الأصلية.

وتتعدد التدريبات التي تنمي الطاقة الأصلية وتدرج في مستوياتها وعمقها، ولكن الفوائد يمكن أن تظهر بمجرد أداء تقنيات سهلة أياً سهولة. فعلى سبيل المثال، لو واطب الشخص على وضع الكفين على منطقة السرة والتركيز على تنشيط الطاقة في الداخل تحت الكفين لفترات لا تقل عن ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة لمدة ١٠ أيام على الأقل، فسيلاحظ في الأغلب وجود فرق وتحسن في النشاط والتركيز، ولو كان يعاني من أحد الأعراض المصاحبة لنقص أو ضعف الطاقة الأصلية فلربما يرى تحسناً مباشراً. ولكن يبقى العلم المباشر والمقنن هو الوسيلة الأفضل والأكثر فاعلية.

أخيراً أود أن أشير إلى أهمية تنشيط الكليتين والطاقة الأصلية من أجل تقوية قدرة الإنسان على مقاومة الأمراض ومن أجل تحفيز آليات الشفاء الذاتية فيه للمساعدة للتخلص من أي اختلال للتوازن قد يصيب الشخص.

صحتكم العافية دوماً.

علاج المغص الكلوي بنصف ريال!!

من فترة لأخرى سأحدث عن بعض العلاجات الطبيعية المكمل ذات التكلفة التي لا تكاد تذكر، وفي الوقت نفسه سجد أنها متوفرة في كل مكان تقريباً ويعرفها الجميع، وقد الإمكان سأقتصر على ما تأكدت من فائدة استخدامه بصورة مباشرة.

والبداية مع المغص الكلوي، وهو تقلص وتشنج حاد في الحالب نتيجة وجود حصوات وقد يحدث بدون وجود حصوات، ينتج عن هذا التشنج ألم حاد يجعل المصاب يعاني بقسوة شديدة مما يجعل ألم المغص الكلوي من أشد أنواع الألم مثل ما ذكر لي أحد المتخصصين في إدارة الرعاية الصحية وهو نفسه قد أصيب به عدة مرات.

ولقد تعلمت من رجل فاضل مهتم بالأعشاب العلاج الطبيعي الفعال لألم المغص الكلوي وأسميه لكم الآن، إنه البقدونس! ولقد كانت تجربته مع استخدام البقدونس للتخلص من ألم المغص الكلوي هي السبب لانجهاه للبحث في الأعشاب.

من تجربة هذا الشخص ومن تجربة شخص آخران نصحتهما باستخدام البقدونس عندما أصيبا بنوبة المغص الكلوي كانت النتيجة مذهلة وسريعة، فبعد أيام من المعاناة الشديدة جداً من الألم يخفي الألم وتنتهي النوبة بعد استخدام نبتة لا يتجاوز سعرها نصف ريال سعودي!

في هذا المقال سأقتصر على طريقة الاستخدام والمعلومات المرتبطة به، وبالنسبة لوقائع الحالات التي استفادت من هذه الوصفة البسيطة فستكون في مقالات منفصلة لمن أحب الاطلاع عليها.

بعداً عن التعقيد وأسهل طريقة لاستخدام البقدونس في حالة المغص الكلوي، هي غلي كمية من البقدونس الطازج وعمل شاي منه، بالطريقة نفسها التي يتم بها عمل شاي العناب ومقادير شبيهة. يشرب الشخص الذي يعاني من نوبة الألم عدة أكواب وسيجد بإذن الله أن النوبة تخفي في وقت قصير جداً.



وأود أن أعيد وأؤكد على استخدام هذه الطريقة الطبيعية الفعالة، أعيد التأكيد لكي أزيل الشك ممن قد لا يتوقع مثل هذا الأثر الكبير في التخلص من ألم حاد بهذه البساطة وبدون تكلفة ويسعرب من عدم انتشار هذه المعلومة في الوسط الطبي، ويمكن قراءة القصص الواقعية للأشخاص الذين استخدموا البقدونس للتخلص من ألم المغص الكلوي. وفي النهاية فإن لم تنفع هذه النبتة فإن شاء الله لن تضر طالما استمر الشخص بالإرشادات الواردة في الأسفل، ولن يكون قد تكلف مبالغ مالية أو جهود شخصية، فلا يوجد ضرر على الأقل من المحاولة في حالة وجود الحاجة للاستخدام، فقد يكون هذا هو السبب بإذن الله لوقف معاناة شديدة لشخص يتن تحت وطأة هذا الألم.

وقبل كتابة المقال قمت بعمل بحث على الانترنت باستخدام كلمات مثل "بقدونس الكلوي" لأجد أن هناك العديد من المقالات التي تؤكد الاستخدام نفسه، وسأورد فقط بعض التقييمات والخاثير التي وجدتها والتي تتمع استخدام هذه الطريقة في الحالات التالية:

- للمرأة الحامل أو من تخطط للحمل.
- الأطفال تحت سن سنتين. في حالة وجود تضخم والتهاب في الكلية.
- في حالة وجود مشاكل في الجهاز الهضمي وفرحة في القولون.

ولمن يرغب في المزيد من المعلومات عن هذه النبتة وهذا الاستخدام فيمكنه عمل بحث في الانترنت ليجد العديد من المعلومات المفيدة حول الموضوع.

أحد المعلومات التي استرجعتها للذاكرة عند عمل البحث، ما ذكره موقع ويكيبيديا على اتفاق المعاجم العربية على استخدام كلمة "مقدونس" أكثر من بقدونس.

أخيراً، أود أن اذكر بأهمية العمل للوصول إلى الشفاء التام، فوجود المغص الكلوي يدل على وجود اختلال في التوازن لا بد من معرفة سببه وكيفية التخلص منه ومن الأسباب التي أدت إليه وأن لا ينصب الاهتمام على إزالة الأعراض الناتجة فقط.

صحتكم العافية دوماً.

ملحق المجلة (مواضيع ذات علاقة)

[العودة للحياة في عشرة أيام \(قصة وأهية\)](#)

[علاج الإمساك والأمراض المصاحبة له](#)

[لماذا انتشر استخدام الطب التقليدي بهذه السرعة وبهذا الانتشار!!](#)

[أرسل المجلة إلى صديق - أنقر هنا للاشتراك في المجلة الإلكترونية](#)

جميع حقوق الملكية الفكرية والنشر محفوظة. (انقر لقراءة التفاصيل).